

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



البند 16 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي

روما، إيطاليا، 20-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

تقرير الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل المقدم إلى الجهاز الرئاسي

مذكرة من الأمانة

عملاً بالمادة 3 من اتفاق العلاقات مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل (الصندوق العالمي)، يقدم المجلس التنفيذي للصندوق تقارير منتظمة عن أنشطة الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل إلى الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية. وقد زوّد الجهاز الرئاسي، في دورته التاسعة وبموجب القرار 2022/12، الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل بتوجيهات بشأن السياسات في ما يخص عمله. وتضمن التقرير في هذه الوثيقة آخر المعلومات عن التطورات المؤسسية والبرمجية للصندوق العالمي التي حصلت خلال الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. وتقدم تقارير عن قضايا متصلة بالتعاون مع الصندوق العالمي في وثيقة منفصلة تُعرض على الجهاز الرئاسي، تحتوي أيضاً على عناصر مشروع قرار كتوجيهات ممكنة في مجال السياسات إلى الصندوق العالمي لفترة السنتين التالية.¹

التوجيهات المطلوبة

إنّ الجهاز الرئاسي مدعو إلى الأخذ علماً بتقرير الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، وإلى أخذه بالاعتبار لدى تقديم توجيهات في مجال السياسات إلى الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل لفترة السنتين 2022-2023.

¹ الوثيقة IT/GB-10/23/16.2.

أولاً - مقدمة

أنشئ الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل (الصندوق العالمي) في عام 2004 كمنظمة دولية مستقلة بموجب القانون الدولي، وهو يعمل في إطار المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة) وفقاً للتوجيهات العامة في مجال السياسات التي يقدمها إليه الجهاز الرئاسي. ويتمثل هدف الصندوق العالمي، كما نص عليه دستوره، "في ضمان صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتوافرها في الأمد الطويل بغرض تحقيق الأمن الغذائي العالمي والزراعة المستدامة". ويسرّ السيد Stefan Schmitz، المدير التنفيذي للصندوق العالمي، نيابةً عن المجلس التنفيذي، تقديم هذا التقرير إلى الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي للمعاهدة.

ويشمل هذا التقرير الأنشطة البرمجية وأنشطة تعبئة الموارد والتواصل التي اضطلع بها الصندوق العالمي منذ الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. وتتناول وثيقة منفصلة، أعدتها أمانة المعاهدة على نحو أكثر تحديداً، أنشطة تعاونية بين المنظمتين، شملت السنة الماضية، جملة أمور، منها ما يلي:

- إنشاء مرفق تمويل مشترك للمجموعات الدولية (خاصةً مجموعات المادة 15) التي لا ترد في نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية؛
- وتشغيل احتياطي طوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر؛
- واستضافة حلقات نقاش دولية للخبراء عبر الإنترنت حول الذرة الرفيعة والدخن؛
- والاستمرار في مواءمة جهود تعبئة الموارد والاتصالات.

ثانياً - البرنامج التقني

ألف - ضمان حفظ وتوافر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

يوجد في صميم الصندوق العالمي صندوق للهبات، أنشئ لتوفير الأمن المالي لمجموعات تنوع المحاصيل ذات الأهمية العالمية بصورة دائمة. وحتى الآن، وافق المجلس التنفيذي على تمويل طويل الأجل من صندوق الهبات التابع للصندوق العالمي لغرض العمليات الأساسية لفائدة 9 بنوك جينات تابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ومركز محاصيل وأشجار منطقة المحيط الهادئ،² وهي كلّها جزء من مجموعات المادة 15، والمركز العالمي للخضر. وتضطلع هذه المجموعات الدولية بدور حاسم في تطوير وتنفيذ نظام عالمي رشيد وكفء وفعال لحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع الطبيعي. ويدعم صندوق الهبات أيضاً تكاليف تشغيل مستودع البذور العالمي في سفالبارد.

وفي ما يتعلق ببنوك الجينات التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، يدعم هذا التمويل طويل الأجل حفظ وإتاحة 20 مجموعة دولية من 17 محصولاً رئيسياً. ويغطي الدعم العمليات الأساسية بشكل كامل تقريباً في حالة الأرز في المعهد الدولي للبحوث المتعلقة بالأرز في الفلبين، والفاصوليا والأعلاف في تحالف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية في كولومبيا، وجمع البذور في المعهد الدولي للزراعة الاستوائية (IITA) في نيجيريا، وبشكل جزئي للعمليات الأخرى.

² بنك الجينات التابع لجماعة المحيط الهادئ.

وفي عامي 2022 و2023، قدم الصندوق العالمي أيضاً دعماً انتقالياً لبنك الجينات التابع للمركز العالمي للحراجة الزراعية (ICRAF) لضمان استمرار صون أنواع الأشجار القيمة وحفظها.

وبالإضافة إلى التمويل الطويل الأجل من صندوق الهبات، جمع الصندوق العالمي أيضاً تمويلًا ثنائيًا لدعم التزاماته الطويلة الأجل. ويبلغ إجمالي التمويل الطويل الأجل من صندوق الهبات والدعم الثنائي أكثر من 70 مليون دولار أمريكي منذ عام 2006.

مركز التعليم العالي والبحث في مجال الزراعة الاستوائية (CATIE)

انضم الصندوق العالمي، خلال فترة السنتين، إلى أمانة المعاهدة لدعم تجديد شباب مجموعة البن العاملة بموجب المادة 15 التي يحتفظ بها مركز التعليم العالي والبحث في مجال الزراعة الاستوائية في كوستاريكا. واستنادًا إلى توصيات استراتيجية حفظ البن العالمية، ودراسة متابعة مفصلة عن طريق الانضمام تمويلًا شركة فيلكو (Felco SA)، يتم نقل المجموعة إلى موقع ميداني جديد أفضل في مركز التعليم العالي والبحث في مجال الزراعة الاستوائية مع ضمان تمثيل جميع العينات بأعداد كافية من الأشجار وتوثيقها بالكامل. وقد بدأ هذا العمل بأكثر العينات عرضة للخطر. وخلال الفترة الممتدة من مايو/أيار 2022 إلى مايو/أيار 2023، تم تحديد 168 عينة للقهوة كأولويات، وتم تطعيم 6 عينات من كل منها، يبلغ مجموعها 1 008 من النباتات، في جذر وزرعها في موقع حقلي جديد. ومن المستهدف نقل عينات إضافية في العام المقبل.

مستودع البذور العالمي في سفالبارد (SGSV)

تنص المعاهدة الدولية على ضرورة أن "تتخذ...، حيثما يكون ذلك ملائمًا، خطوات للتقليل من الأخطار المحيطة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى الحد الأدنى، أو القضاء عليها أن أمكن" (المادة 5-2)، وتنطوي خطة العمل العالمية الثانية على هدف يتمثل في "التكفل بالاستنساخ المخطط والتخزين المأمون للمواد غير المستنسخة حاليًا بأمان". وتقرّ معايير منظمة الأغذية والزراعة الخاصة ببنوك الجينات للموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة بالنسخ الآمن كعنصر أساسي من عناصر ممارسات الإدارة الجيدة لبنوك الجينات. ويدعم الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل أيضًا عملية النسخ في ظروف الصندوق الأسود لمجموعات المحاصيل الأكثر أهمية في العالم في مستودع البذور العالمي في سفالبارد باعتبار ذلك شبكة الأمان الأخيرة. وفي عام 2017، تمّ التوقيع على اتفاق جديد مدته 10 سنوات بين الصندوق العالمي وحكومة النرويج ومركز الموارد الوراثية لبلدان الشمال (NordGen) لإدارة مستودع البذور العالمي في سفالبارد.

ويحتوي مستودع البذور العالمي في سفالبارد حاليًا على 1 255 323 عينة من 99 بنكًا للجينات، تشمل 1 161 جنسًا و6 118 نوعًا. وفي عام 2022، أودع 30 بنكًا للجينات 69 656 عينة بذور، ساهمت فيها أربعة بلدان (العراق وأوروغواي وإسبانيا ولبنان) للمرة الأولى. وفي عام 2023، وحتى أغسطس/آب، أرسل 28 معهدًا 39 787 عينة إلى مستودع البذور العالمي في سفالبارد؛ وتم إيداع 2 426 عينة منها، تعود أصلًا إلى أربعة بلدان (مالي وبنن وألبانيا ومقدونيا الشمالية) بتمويل من مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية (BOLD). ويرد المزيد من التفاصيل في التقرير المنفصل عن مستودع البذور العالمي في سفالبارد الصادر عن مركز الموارد الوراثية لبلدان الشمال.

مشاريع دعم بنوك الجينات الوطنية

ينفذ الصندوق العالمي أيضًا مشاريع تهدف إلى تعزيز قدرة بنوك الجينات الوطنية على المشاركة في النظام العالمي للحفاظ خارج الموقع الطبيعي. وتلقى الصندوق العالمي، منذ إنشائه، ما مجموعه 318 مليون دولار أمريكي لتمويل المشاريع. ويرد في القسم التالي موجز للمشاريع الحالية. ويرد في الأقسام اللاحقة وصف لعمل الصندوق العالمي بشأن نظم المعلومات ووضع استراتيجيات علمية لحفظ المحاصيل، وكلاهما يدعم النظام العالمي ككل.

مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية (BOLD)

لقد تم، بشكل رسمي، إطلاق مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية³ في يونيو/حزيران 2021. ويتم تمويل هذه المبادرة التي مدتها 10 سنوات من قبل حكومة النرويج (عن طريق الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي). ويتولى الصندوق العالمي لتنسيق مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية في شراكة وثيقة مع الجامعة النرويجية لعلوم الحياة وكذلك مع مركز الموارد الوراثية لبلدان الشمال وأمانة المعاهدة. ويستند المشروع إلى النجاحات والشراكات والإنجازات التي حققها مشروع الأقارب البرية للمحاصيل⁴. وكما هو الحال بالنسبة إلى مشروع الأقارب البرية للمحاصيل قبله، يتلقى مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية المشورة من فريق من الخبراء، بمن في ذلك أعضاء من أمانة المعاهدة. وينقسم المشروع إلى مجموعات العمل التالية.

مجموعة العمل 1: تنمية القدرات والموارد. سيسعى مكوّن المشروع هذا إلى تعزيز قدرة 15 بنكًا وطنيًا للجينات، من أجل إدارة تنوع المحاصيل وتوثيقه وحفظه واستنساخه وإتاحته للمزارعين والمربين. واستُكملت الاستعراضات الخارجية الأولية لبنوك الجينات الشريكة المحتملة في عام 2022، مما أدى إلى وضع خطط لما يلي: (1) تحديث المرافق والمعدات؛ (2) وتدريب الموظفين على عمليات وسياسات بنوك الجينات؛ (3) وتنفيذ نظام إدارة الجودة والبيانات لبنوك الجينات؛ (4) وتحديد وإتاحة التنوع المفيد. وستقدم أمانة المعاهدة التدريب في مجال السياسات. وأنشئ احتياطي طوارئ⁵ يدار بالاشتراك مع أمانة المعاهدة، كجزء من مجموعة العمل الأولى هذه. وسيوفر دعمًا عاجلاً لبنوك الجينات التي تواجه تهديدات وشيكة. وعُقد أول اجتماع مباشر للشركاء في مجموعة العمل 1 في مايو/أيار 2023 في ألمانيا. واعتبارًا من أغسطس/آب 2023، تم التوقيع على اتفاقيتين لمجموعة العمل 1 مع بنوك الجينات الوطنية في أذربيجان وإكوادور، وتم تلقي ثلاثة طلبات جديدة للحصول على الدعم في حالات الطوارئ. وسيتم استعراض طلبات التمويل لحالات الطوارئ بالتشاور مع أمانة المعاهدة.

مجموعة العمل 2: إتاحة تنوع جديد. يعتمد هذا المكوّن على العمل الذي قام به شركاء عملية ما قبل الإنسال والجمع في مشروع الأقارب البرية للمحاصيل. وتيسر مجموعة العمل 2 استخدام تنوع جديد من هذه المحاصيل من جانب المربين والمزارعين للتكيف مع تغير المناخ والأمن الغذائي في 20 من البلدان الشريكة. وتشمل مجموعة العمل 2 تجارب في المزرعة وأنشطة تشاركية أخرى لضمان تدفق أكثر فعالية لتنوع المحاصيل الجديد إلى المربين والمزارعين. وتم توقيع سبعة اتفاقيات مشاريع في عام 2022. وإن ستة من المشاريع هي مشاريع تشاركية لما قبل الإنسال والتقييم تركز على ما يلي: (1) الفصّة؛ (2) والشعير والقمح القاسي؛ (3) والدخن الإصبعي؛ (4) والجلبان؛ (5) والبطاطا؛ (6) والأرز. ويستخدم المشروع السابع أحدث المعلوماتية لتبادل وتحليل جميع البيانات الناتجة في مشاريع ما قبل الإنسال والتقييم. وتم طرح ثلاثة أصناف من القمح القاسي مشتقة من الأقارب البرية للمحاصيل رسميًا في عام 2022: "جبل" و"جواهر" في المغرب، وكذلك "الحبوب الحمراء (RED GRAIN)" في لبنان⁶. وأخيرًا، في عام 2022، تم منح شهادة الصنف لـ "CIP-MATILDE" في بيرو⁷، وهي بطاطس مشتقة من الأقارب البرية للمحاصيل مقاومة للفحة المتأخرة ومفضلة بين المزارعين وتتكيف مع جبال الأنديز المرتفعة.

³ bold.croptrust.org/

⁴ cwr.croptrust.org/

⁵ www.croptrust.org/project/emergency-reserve/

⁶ www.croptrust.org/news-events/campaigns/jabal-durum-wheat-variety/

⁷ www.croptrust.org/news-events/campaigns/cip-matilde-potato-variety/

مجموعة العمل 3: بنوك الجينات ونظم البذور. تشتمل مجموعة العمل هذه على مكّون بحث تقوده الجامعة النرويجية لعلوم الحياة لاستكشاف طرق متنوعة وتكميلية لتمكين المزارعين من الوصول بسهولة إلى تنوع المحاصيل. وسيتم تطوير نماذج لتعزيز الروابط بين بنوك الجينات ونظم البذور الوطنية. وسيجري بعد ذلك دعم الجهود التجريبية المبتكرة التي تبذلها بنوك الجينات الوطنية في أربعة بلدان شريكة للمساهمة بنشاط في التنوع في نظم البذور الوطنية والإقليمية كأمثلة للبرامج الوطنية الأخرى التي يجب اعتمادها أو تكيفها، حسب الاقتضاء. وعُقدت حلقة عمل حول إطلاق المشروع في أوغندا والإكوادور وبوتان وتنزانيا مع شركاء في البحث ومجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. وشاركت الجامعة النرويجية لعلوم الحياة وشركاؤها في تطوير مجموعة أدوات بنوك الجينات ونظم البذور، التي تشتمل على إطار منهجي وأدوات لجمع البيانات. تم اختبار مجموعة الأدوات مسبقاً في مجتمعات مختارة في أوغندا والإكوادور وتم وضعها في صيغتها النهائية وفقاً للمدخلات الواردة. وخضعت بعد ذلك لاستعراض أخلاقي.

مجموعة العمل 4: النسخ الآمن في مستودع البذور العالمي في سفالبارد. بعد أن أطلقت مجموعة العمل هذه دعوة لتقديم مقترحات في أواخر عام 2021 بالتنسيق مع أمانة المعاهدة، وقع الاختيار على الشركاء المؤهلين بعد جولتين من الاستعراضات. وفي أوائل عام 2022، بدأت المفاوضات بشأن 53 مقترحاً مختاراً، وتم توقيع اتفاقات مع 43 شريكاً من 30 بلداً من بلدان المساعدة الإنمائية الرسمية اعتباراً من أغسطس/آب 2023. وتشمل هذه الاتفاقات الموقعة 40 438 عينة مخصصة للتجديد و382 39 عينة للنسخ لأغراض السلامة في سفالبارد. واعتباراً من 31 ديسمبر/كانون الأول 2022، تم جمع ما مجموعه 15 504 من العينات بفضل جهود جماعية لأكثر من 30 شريكاً. وعلاوة على ذلك، تسقى بالفعل نسخ 2 426 عينة تغطي 27 محصولاً في سفالبارد من قبل شركاء من 4 بلدان: مالي، وبنن، وألبانيا، ومقدونيا الشمالية.

مجموعة العمل 5: الاتصالات والمشاركة والتوعية. قام فريق الاتصالات بزيارة شتى لشركاء مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية لتسجيل مواد سمعية وبصرية، وفهم واقعهم بشكل أفضل، والعثور على قصص للاحتفال بجهود الحفظ التي يبذلونها. ويتعاون شركاء المشروع الآن في أنشطة الاتصالات في "مجتمع ممارسة" (انظر أدناه). وتم نشر ما مجموعه 15 مدونة إلكترونية تتعلق بالمشروع، بما في ذلك الإعلان عن منحة مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية للتجديد التابعة لمجموعة العمل 4،⁸ وتمويل احتياطي حالات الطوارئ المقدم إلى اليمن.⁹ وتم إصدار سلسلة أشرطة فيديو مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية "BOLD Voices"،¹⁰ التي تسلط الضوء على شركائنا. وتم الانتهاء من الموقع الإلكتروني¹¹ لمشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية بالإضافة إلى شريط فيديو¹² مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية. ووصلت أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي لمشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية إلى ما مجموعه 14 مليون حساب، مع 120 ألف إعجاب. وأخيراً، تم إنشاء مواد ترويجية جريئة للمشروع؛ وتشمل هذه المواد الكتيبات والقمصان وغيرها، والتي بدأنا في مشاركتها مع مختلف شركائنا وأصحاب المصلحة الآخرين.

⁸ www.croptrust.org/news-events/news/announcing-support-to-back-up-crop-collections-in-the-svalbard-global-seed-vault/

⁹ www.croptrust.org/news-events/news/yemen-genebank-receives-emergency-funding/

¹⁰ www.youtube.com/watch?v=QmK3YlbiPiQ

¹¹ bold.croptrust.org/

¹² www.youtube.com/watch?v=5PksHvZIsOA

مشروع البذور من أجل القدرة على الصمود

تمكّن الصندوق العالمي، في منتصف عام 2020 وبفضل حكومة ألمانيا، من إطلاق مشروع جديد مدته خمس سنوات: "مجموعات البذور الوطنية للزراعة القادرة على الصمود أمام تغير المناخ في أفريقيا" (البذور من أجل القدرة على الصمود). ويهدف هذا المشروع إلى: (1) بناء قدرات المجموعات الوطنية الرئيسية خارج الموقع الطبيعي من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في أفريقيا؛ (2) وتعزيز الروابط بين بنوك الجينات هذه والمستخدمين. وبنوك الجينات الشريكة هي كما يلي:

البلد	بنك الجينات	المحاصيل ذات الأولوية لإنجاز الأعمال المتأخرة لبنوك الجينات	المحاصيل المختارة للانتقاء التشاركي للمادة الوراثية
إثيوبيا	المعهد الإثيوبي للتنوع البيولوجي (ETH085) [EBI]	فول الفابا والشعير والذرة الرفيعة والإنسيت والقهوة	الشعير والقمح القاسي وحشيشة الحب الحبشية وحب البركة
غانا	مجلس البحوث العلمية والصناعية - معهد بحوث الموارد الوراثية النباتية (GHA091) [PGRR]	اللوبياء والذرة والأرز وبطاطا خالية من الآفات (<i>Solanum spp</i>) والكسافا	الجوتة (<i>Corchorus</i>) والروزيل وقطيفة الذيل (<i>Amaranthus</i>) وجوزة البامبارا
كينيا	منظمة كينيا للبحوث الزراعية والحيوانية - معهد بحوث الموارد الوراثية (KEN212) [GeRRI]	الذرة الرفيعة والدخن الإصبعي والدخن اللؤلؤي واللوبياء والبسلة الهندية وفينيا راديانا (<i>Vigna radiata</i>)	الذرة الرفيعة والدخن الإصبعي
نيجيريا	المركز الوطني للموارد الوراثية والتكنولوجيا الحيوية (NGA010) [NACGRAB]	الذرة الرفيعة والبامية والدخن اللؤلؤي واللوبياء واليام	الذرة الرفيعة واللوبياء
زامبيا	معهد زامبيا للبحوث الزراعية - المركز الوطني للموارد الوراثية النباتية (ZMB048) [ZARI-NPGRC]	الفاصوليا واللوبياء والبطاطا الحلوة والكسافا والذرة الرفيعة	الذرة الرفيعة واللوبياء والبطاطا الحلوة وجوزة البامبارا

وخلال عام 2019، ووفقاً لنموذج عمل الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل مع بنوك الجينات التابعة للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، تم إجراء عملية استعراض منهجية للعمليات مع كل من بنوك الجينات الشريكة. وجمعت هذه الاستعراضات معلومات عن أولويات الشركاء واحتياجاتهم من حيث التحسين. ثم، في عام 2020، أعدت بنوك الجينات الشريكة خطط عمل مشاريعها، مع التركيز على معالجة التأخيرات التشغيلية الحالية، مثل مراقبة جدوى البذور، والتجديد، والاستنساخ الآمن. وبحلول عام 2021، تم توقيع جميع اتفاقات المشروع وتطبيقها، وبدأ الشركاء تنفيذ أنشطة المشاريع، بدعم من أكثر من 70 ندوة تدريبية إلكترونية.

ومع تخفيف القيود المفروضة على الاجتماعات والسفر، نظم المشروع أول حدث لبناء القدرات بشكل حضوري في عام 2022 في إبيادان، نيجيريا، بالتعاون مع مركز الموارد الوراثية التابع للمعهد الدولي للزراعة الاستوائية، وأول حلقة عمل لعمليات بنوك الجينات والتعلّم المتقدم في مايو/أيار في نيروبي، كينيا. وخلال عام 2023، عقد المشروع بشكل حضوري أربع حلقات عمل أخرى:

- (1) تجديد المحاصيل المفتوحة التلقيح في بنك الجينات الإقليمي التابع للمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة في نيامي، النيجر؛
- (2) وتجديد المحاصيل ذاتية التلقيح وإطالة عمر البذور بالتعاون مع المعهد الدولي للزراعة الاستوائية وجامعة آرهوس (Aarhus) كجزء من مبادرة بنوك الجينات التابعة لمنظمة منظومة الجماعة الاستشارية الواحدة للبحوث الزراعية الدولية؛
- (3) وحلقة عمل حول عمليات بنوك الجينات والتعلّم المتقدم، بما في ذلك زيارة إلى المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة في المغرب؛
- (4) والعمليات الأساسية لبنوك الجينات في المعهد الدولي للزراعة الاستوائية (إبادان، نيجيريا).

وتشمل بعض الإنجازات الرئيسية لجميع الشركاء في المشروع حتى الآن ما يلي:

- (1) إعداد وإجراء عمليات مراجعة موثقة لسبعة إجراءات تشغيلية موحدة: التوزيع والحفظ والتجديد والتوصيف والحيازة والنسخ لأغراض السلامة وإدارة المعلومات.
- (2) وقيام بنوك الجينات التالية لأول مرة بمشاركة البيانات التعريفية على بوابة Genesys: المركز الوطني للموارد الوراثية النباتية التابع لمعهد البحوث الزراعية في زامبيا¹³ (612 4 عينة)، والمركز الوطني للموارد الوراثية والتكنولوجيا الحيوية¹⁴ (682 7 عينة)، والمعهد الأوروبي للمعلومات الأحيائية¹⁵ (873 30 عينة)، ومجلس البحوث العلمية والصناعية - معهد بحوث الموارد الوراثية النباتية¹⁶ (8 019 عينة). ويتشاطر شركاء مشروع البذور من أجل القدرة على الصمود بشكل جماعي حاليًا البيانات عن 102 613 عينة على بوابة Genesys.
- (3) وإنشاء "مجموعات مستخدمين" في مناطق مختلفة من كل بلد، وإجراء تقييمات تشاركية للمادة الوراثية لتعريف المستخدمين بالتنوع الذي تحفظه بنوك الجينات.
- (4) وشراء مركبات وأكياس رقائق الألومنيوم عالية الجودة ومعدات تكنولوجيا المعلومات لدعم العمليات الأساسية لبنوك الجينات.

البطاطا الحلوة، نموذج لمشروع الأمن الغذائي وحفظ التنوع البيولوجي على المدى الطويل

يطبق هذا المشروع، الذي تمّوله مبادرة داروين التابعة لحكومة المملكة المتحدة، منهجية قوية للحفاظ على التنوع الوراثي للبطاطا الحلوة واستخدامه كنموذج للحفاظ الأمن والطويل الأجل للمحاصيل النسيجية. ويتمثل الهدف من ذلك في جمع سلالات البطاطا الحلوة الأصلية في مدغشقر وزامبيا، والحفاظ على هذا التنوع في هذه البلدان وفي المختبر وفي التبريد في المركز الدولي للبطاطا، وتنظيف المواد من مسببات الأمراض، وإعادة المواد الزراعية الحالية من مسببات الأمراض من سلالات أصلية متنوعة إلى المزارعين. وبدأ المشروع الذي تبلغ مدته 3 سنوات بتكلفة 1.34 مليون دولار أمريكي في يونيو/حزيران 2022 وسيستمر حتى مارس/آذار 2025.

¹³ www.genesys-pgr.org/wiews/ZMB048

¹⁴ www.genesys-pgr.org/wiews/NGA010

¹⁵ www.genesys-pgr.org/wiews/ETH085

¹⁶ www.genesys-pgr.org/wiews/GHA091

رفع معايير بنوك الجينات من خلال نظام مصمّم خصيصاً لإدارة الجودة

يتمثل هدف عمل الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل بشأن نظام إدارة الجودة في تطوير قدرة موظفي بنوك الجينات على تنفيذ التحسينات المستمرة في الأداء الإداري والفني والتشغيلي داخل بنوك الجينات الخاصة بهم وفقاً للمعايير المعمول بها. وقد نظم الصندوق العالمي وشركاؤه أربعة أنواع من فعاليات بناء القدرات في مجال نظام إدارة الجودة في الفترة 2023-2022:

(1) حلقات العمل حول عمليات بنوك الجينات والتعلّم المتقدم: هي أحداث سنوية تُعقد بشكل حضوري وتهدف إلى بناء قدرات بنوك الجينات الوطنية والإقليمية في مجال إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في سياق عالمي بما يتماشى مع المعايير الدولية. وخلال الفترة 2023-2022، نظم مشروع البذور من أجل القدرة على الصمود حلقة عمل بشأن عمليات بنوك الجينات والتعلّم المتقدم في نيروبي، كينيا. وحضر حلقة العمل 60 مشاركاً من 10 مؤسسات. ونظم مشروع عمليات بنوك الجينات والتعلّم المتقدم حلقة عمل في سيغبورغ في ألمانيا حضرها 61 مشاركاً من 17 مؤسسة.

(2) عمليات نظام إدارة الجودة المكثفة: في إطار الأنشطة المنفذة في مجال إدارة الجودة، يعمل مديرو المشاريع والمتخصصون في نظام إدارة الجودة بشكل وثيق مع بنوك الجينات لتقييم إجراءاتها مقابل المعايير الدولية المعمول بها والعناصر الأساسية الثمانية لإدارة الجودة. ويتمثل الهدف من "عمليات نظام إدارة الجودة المكثفة" في مساعدة الموظفين على مواصلة تطوير إجراءات التشغيل الموحدة لإجراءات بنوك الجينات الرئيسية، والتحقق من صحة البروتوكولات، وتحسين سير العمل والكفاءة بشكل عام. وتم إجراء خمس دورات مكثفة لنظام إدارة الجودة بشكل حضوري خلال الفترة 2023-2022 في معهد بحوث الموارد الوراثية في كينيا، والمركز الوطني للموارد الوراثية النباتية التابع لمعهد البحوث الزراعية في زامبيا، ومجلس البحوث العلمية والصناعية - معهد بحوث الموارد الوراثية النباتية في غانا، والمركز الوطني للموارد الوراثية والتكنولوجيا الحيوية في نيجيريا، والمعهد الأوروبي للمعلومات الأحيائية في إثيوبيا.

(3) مجتمع ممارسات نظام إدارة الجودة: تتناول هذه الدورات الشهرية عبر الإنترنت الجانب الفني للحفظ، وهي تسمح للموظفين بحضور منتدى غير رسمي حيث يتم تناول المواضيع ومناقشتها بشكل مفتوح. وتشمل المواضيع التي تمت مناقشتها في الفترة 2023-2022 خلال اجتماع نظام إدارة الجودة معايير بنوك الجينات لمنظمة الأغذية والزراعة، وأساسيات نظام إدارة الجودة، وإجراءات ازدواجية الاقتناء والسلامة، ورسم الخرائط التشغيلية لبنوك الجينات، وتنفيذ النظام الميسر للاتفاق الموحد لنقل المواد، واستراتيجيات التجديد، والصحة والسلامة المهنية وإدارة الموظفين.

(4) ندوات إلكترونية بشأن موارد بنوك الجينات عبر الإنترنت: 17 تنظيم عروض عبر الإنترنت تتناول قضايا جديدة ونظرية واستفزازية تتعلق بدور بنوك الجينات في الحفاظ على التنوع النباتي وتوزيعه. وفي المتوسط، يحضر 90 شخصاً العروض في يوم الحدث، ويشاهد 120 شخصاً في المتوسط التسجيل على يوتيوب.

وبالإضافة إلى أحداث بناء القدرات هذه، يتم تنفيذ برنامج مراجعة لنظام إدارة الجودة لمساعدة بنوك الجينات في الالتزام بمعايير بنوك الجينات والأدلة العملية لمنظمة الأغذية والزراعة. وتشمل التقييمات خطة المراجعة واستعراض وثائق العمل وتنفيذ التدقيق والتقرير وإكمال إجراءات التحسين. ويتم تنفيذ عمليات مراجعة التوثيق عن بُعد على إجراءات التشغيل الموحدة وهي تشكّل الخطوة الأولى نحو الالتزام بالمعايير والمعاهدات ذات الصلة. وأجريت ثلاث عمليات مراجعة لمشروع البذور من أجل القدرة على الصمود خلال الفترة 2023-2022 بشأن ازدواجية السلامة والاستحواذ وإجراءات التشغيل الموحدة لإدارة المعلومات.

باء- تعزيز نظم المعلومات لبنوك الجينات

يواصل الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل تعزيز دعمه لتنفيذ نظامين للمعلومات، وهما: إصدار المجتمع العالمي للشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية (GRIN-Global Community)¹⁸ وبوابة Genesys¹⁹. ويواصل التعاون الوثيق مع نظام المعلومات العالمي التابع للمعاهدة تركيزه على بناء أوجه التآزر والتكامل. ووفقًا للتوجيهات في مجال السياسات المقدمة من الجهاز الرئاسي، يشارك الصندوق العالمي في اللجنة الاستشارية العلمية لنظام المعلومات العالمي التابع للمعاهدة (GLIS). ولاحظت اللجنة مع التقدير، في تقرير اجتماعها الخامس،²⁰ التعاون المستمر مع بوابة Genesys، ونصحت الأمين بالتعاون مع الصندوق العالمي في الترويج لإصدار المجتمع العالمي للشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية.

ويواصل الصندوق العالمي عقد مؤتمرات شهرية عن بُعد لمجتمع الممارسين بشأن إدارة البيانات في بنوك الجينات. وتُعقد الاجتماعات باللغات الإنكليزية والإسبانية والفرنسية. وفي عام 2023، سيتكوّن المجتمع من 119 موظفًا من بنوك الجينات الدولية والوطنية. وقد استأنفنا أيضًا تنظيم حلقة عمل إقليمية بشكل حضوري حول إدارة البيانات لبنوك الجينات في عام 2023. وحضر ممثلون من 7 بنوك الجينات في أمريكا اللاتينية (الأرجنتين وكولومبيا والبرازيل وتشيلي والإكوادور وباراغواي وأوروغواي) حلقة العمل في أوروغواي.

إصدار المجتمع العالمي للشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية (GRIN-Global Community)

تعاون الصندوق العالمي مع وزارة الزراعة الأمريكية والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي من أجل تطوير ونشر حزمة برامج متقدمة لإدارة بيانات بنوك الجينات، والشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية، والتي تم إصدارها في البداية في عام 2011. وفي عام 2019، بدأ العمل تحت إطار منصة بنوك الجينات التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على الجيل التالي من النظام، المسمى إصدار المجتمع العالمي للشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية. وقد عزز الصندوق العالمي الفريق الذي يدعم بنوك الجينات في إدارة البيانات ونشرها، والذي يشمل أيضًا منذ أواخر عام 2021 تطوير وصيانة إصدار المجتمع العالمي للشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية، بالتعاون مع بنوك الجينات الدولية والوطنية. ويركز إصدار المجتمع العالمي للشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية على استخدام الترميز الشريطي وتكنولوجيا المعلومات الأخرى لتبسيط الحصول على البيانات وتحسين جودة البيانات في العمليات الروتينية، بما في ذلك إعداد التقارير عن التوزيعات باستخدام الاتفاقات الموحدة لنقل المواد، وتعيين معرفات الكيانات الرقمية، والتفاعلات مع بوابة Genesys. وسيدعم مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية 15 بنكًا وطنيًا للجينات في مجال تكنولوجيا المعلومات وأتمتة عمليات بنوك الجينات، بدعم من إصدار المجتمع العالمي للشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية. ويتبع النهج نفسه أيضًا في مشروع البذور من أجل القدرة على الصمود، حيث تتلقى بنوك الجينات الوطنية الخمسة الشريكة دعمًا مائلاً لرفع مستوى بنيتها التحتية للمعلومات وإدارة البيانات.

¹⁸ ggce.genesys-pgr.org

¹⁹ www.genesys-pgr.org

²⁰ www.fao.org/3/cc6139en/cc6139en.pdf

بوابة Genesys

واصل الصندوق العالمي دعم تطوير Genesys كمكوّن أساسي في نظام علمي فعال للحفاظ. وتدار بوابة Genesys من قبل الصندوق العالمي منذ عام 2013، حيث تشارك أمانة المعاهدة في اللجنة الاستشارية منذ البداية. وتسمح بوابة Genesys الآن بالبحث في البيانات عبر أكثر من 4 ملايين عينة نشطة موجودة في 509 مجموعة. وأكبر الجهات التي تزوّد بوابة Genesys بالبيانات هي بنوك الجينات التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والنظام القطري للأصول الوراثية النباتية (NPGS) لوزارة الزراعة الأمريكية (الولايات المتحدة الأمريكية) ومؤسسة البحوث الزراعية البرازيلية (Embrapa) (البرازيل)، وبرنامج التعاون الأوروبي بشأن الموارد الوراثية النباتية (ECPGR). وتواصل بوابة Genesys إبلاغ خدمة تسجيل مُعرّفات الكائنات الرقمية التابعة لنظام المعلومات العالمي تلقائيًا بأي تغييرات تطرأ على البيانات التعريفية للمواد المسجّلة. ويساعد ذلك في الحفاظ على تحديث قاعدة بيانات مُعرّفات الكائنات الرقمية دون الحاجة إلى وجوب أن ترسل بنوك الجينات تحديثات منفصلة إلى النظامين.

ويعمل الصندوق العالمي بشكل مستمر مع مزوّدي البيانات الحاليين لمساعدتهم على تقاسم وتبادل أحدث المعلومات حول مجموعاتهم وتعزيز وتشجيع نشر البيانات (آلياً عندما يكون ذلك ممكناً) من بنوك الجينات. ومنذ سبتمبر/أيلول 2022، تم إبرام اتفاقيات جديدة لنشر البيانات على بوابة Genesys مع المعاهد التالية: معهد الموارد الوراثية (أذربيجان)، والبنك المركزي للمادة الوراثية في كوبا (كوبا)، والبنك القومي للجينات (جمهورية مصر العربية)، ومصّلحة الأبحاث العملية الزراعية في لبنان (لبنان)، وبنك الجينات الوطني في لاوس (لاوس)، وبنك الجينات للمركز الجهوي للبحث الزراعي لسلطات في المغرب (المغرب)، ومجلس البحوث الزراعية في باكستان (باكستان)، والمركز الوطني للموارد الوراثية النباتية (تنزانيا)، وبنك المواد الوراثية الوطني في أوغندا (أوغندا)، ومركز الموارد النباتية (فييت نام)، ومركز الأصول الوراثية (اليمن).

وفي الفترة المشمولة بالتقرير، قمنا بتوسيع بوابة Genesys بأداة لبنوك الجينات لتحميل بيانات السمات وتوثيقها والتحقق من صحتها ونشرها وجعل هذه البيانات قابلة للبحث،²¹ وهي أداة فرعية²² جديدة طورها التحالف من أجل التنوع البيولوجي - المركز الدولي للزراعة الاستوائية، وحسّنها Embedded Genesys.²³

جيم- وضع استراتيجيات عالمية لحفظ المحاصيل وتعميمها

جمع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل في السنوات الأولى من وجوده، بين عامي 2004 و2010، مجموعات من الخبراء لتطوير سلسلة من الاستراتيجيات العالمية لحفظ المحاصيل للمساعدة في تحديد الأولويات وتخطيط الإجراءات لضمان الحفاظ على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة للمحاصيل المختلفة وتوافرها على المدى الطويل.

²¹ www.genesys-pgr.org/content/news/158/unleashing-traits-through-dynamic-visualization

²² www.genesys-pgr.org/content/news/156/genesys-rolls-out-the-subsetting-tool

²³ www.genesys-pgr.org/content/news/131/embedded-genesys

وبدأ مشروع "بث حياة جديدة في الاستراتيجيات العالمية لحفظ المحاصيل"، الذي تمّوله الوزارة الفيدرالية للأغذية والزراعة في ألمانيا، في يوليو/تموز 2019، واكتمل في يونيو/حزيران 2023. ونفذ 5 استراتيجيات محدّثة عالمية لحفظ المحاصيل (اليام، والدخن، والبطاطا، والذرة الرفيعة، واللوبياء) و10 استراتيجيات جديدة²⁴ (القرعيات، والأعلاف المعتدلة، والفانيليا، ومحاصيل الفلفل، والبادنجان، والفاصوليا السوداني، والبراسيكا، ومحاصيل الحمضيات، والبازلاء، وعباد الشمس). وبالإضافة إلى ذلك، تمت مناقشة خيارات التنمية المستدامة وتحديث الاستراتيجيات وتنفيذها وتسهيل استخدام الاستراتيجيات في صنع القرار في المعاهدة في اجتماعين للخبراء ونشرت في ورقة رأي²⁵.

وقد ساهمت المناقشات التي جرت خلال اجتماعات الخبراء في تطوير مشروع جديد مدته ثلاث سنوات بشأن "تعميم الاستراتيجيات العالمية لحفظ المحاصيل في عمليات معاهدة النباتات" بقيادة الصندوق العالمي بالتعاون الوثيق مع أمانة المعاهدة. وبدأ هذا المشروع في ديسمبر/كانون الأول 2022 بتمويل من الوزارة الفيدرالية للأغذية والزراعة في ألمانيا أيضاً. ومن خلال تعميم نظام الاستراتيجيات العالمية لحفظ المحاصيل في عمليات المعاهدة، سيعمل هذا المشروع على تعزيز عمل المعاهدة وتنفيذ نظام الاستراتيجيات العالمية لحفظ المحاصيل. وتعتبر البيانات والنتائج والتوصيات الخاصة بالاستراتيجيات العالمية لحفظ المحاصيل ذات صلة بالعديد من مجالات العمل الحالية للمعاهدة. وبما أن هذه التقارير يصدرها خبراء متخصصون بصفتهم الشخصية، فيمكن أن توفر قناة إضافية قيمة لتعزيز قاعدة الأدلة لعمل المعاهدة. وعلاوة على ذلك، يمكن لتعميم الاستراتيجيات العالمية لحفظ المحاصيل في عمليات المعاهدة أن يسهل تنفيذ الاستراتيجيات.

وتضمنت أنشطة المشروع التي تم تنفيذها في عام 2023 ما يلي: (1) دراسة استقصائية أساسية حول الوعي بالاستراتيجيات بين المندوبين في أجهزة المعاهدة العاملة بين الدورات؛ (2) واستعراض الأدبيات والمقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لتحديد نقاط الدخول في الاستراتيجيات العالمية لحفظ المحاصيل في ما يتعلق بمجالات العمل الرئيسية للمعاهدة؛ (3) وتحليل وصفي للاستراتيجيات العالمية لحفظ المحاصيل المنشورة؛ (4) وإعداد ملخصات للاستراتيجيات العالمية لحفظ المحاصيل مصممة خصيصاً لأصحاب المصلحة في المعاهدة؛ (5) ومشاورات مع ممثلي هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والمركز الدولي لصون الحدائق النباتية (BGCI)، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بشأن الخيارات الممكنة لحكومة نظام الاستراتيجيات العالمية لحفظ المحاصيل وتطويره وتنفيذه. ويتم تلخيص نتائج هذه الأنشطة في ورقة بيضاء تحتوي على توصيات رئيسية لتعزيز استخدام الاستراتيجيات العالمية لحفظ المحاصيل كمصادر للأدلة لمواصلة تطوير وتنفيذ معاهدة النباتات. وسيتم تقديم الورقة البيضاء إلى أمانة المعاهدة باعتبارها إحدى وثائق المعلومات التي سينظر فيها المندوبون الذين سيحضرون الدورة العاشرة لجهازها الرئاسي.

تعبئة الموارد

لا تزال أولوية جمع الأموال التي يطرحها الصندوق العالمي تتمثل في تطوير صندوق الهبات لتوفير دعم دائم يمكن التنبؤ به وموثوق به لبنوك الجينات الرئيسية ذات الأهمية العالمية، وفقاً لاستراتيجية صرف الأموال. واستناداً إلى دراسات تقدير تكاليف بنوك الجينات، يتمثل الهدف في توفير 34 مليون دولار أمريكي سنوياً لتمويل بنوك الجينات الوطنية والدولية، فضلاً عن تكاليف تشغيل مستودع البذور العالمي في سفالبارد وأمانة الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل.

ويتطلب توفر مبلغ 34 مليون دولار أمريكي سنويًا رأس مال قدره 850 مليون دولار أمريكي لأن الهدف الطويل الأجل لصندوق الهبات التابع للصندوق العالمي لتنوع المحاصيل هو كسب متوسط عائد استثماري سنوي يبلغ 4 في المائة بالإضافة إلى معدل تضخم الدولار الأمريكي للحفاظ على القيمة المالية الفعلية للهبات بمرور الوقت مع الوفاء بالتزامات الإنفاق. وهذا يتطلب استيعاب قدر متناسب من مخاطر الاستثمار، مع توقع تقلبات كبيرة قصيرة الأجل في العائد. وإن حافظة الهبات متنوعة للغاية ومنظمة على المدى الطويل، واضطرابات السوق على المدى القصير لا تؤدي إلى تغييرات هيكلية في تخصيص أصول الحافظة. ويعتبر الصندوق العالمي، بصفته مالكًا مسؤولًا للأصول، الاندماج البيئي والاجتماعي والحوكمة في عملية الاستثمار عنصرًا مهمًا في استراتيجيته الاستثمارية، مما يدعم مهمته وأهدافه الأوسع نطاقًا.

وتلقى الصندوق العالمي، منذ إنشائه في عام 2004 وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2022، 253 مليون دولار أمريكي من مساهمات المانحين المدفوعة إلى صندوق الهبات. كما تلقى الصندوق العالمي قرضًا ميسرًا بقيمة 50 مليون يورو من بنك التنمية الألماني (KfW) في أكتوبر/تشرين الأول 2017 و4.4 ملايين يورو إضافية مقابل الفائدة على القرض. ويتم استثمار القرض والمساهمة في الفائدة على القرض في صندوق منفصل باليورو. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى الصندوق العالمي ما مجموعه 310 ملايين دولار أمريكي من تمويل المشاريع و21 مليون دولار أمريكي لتغطية نفقات التشغيل منذ إنشائه.

ويشرف المجلس التنفيذي ومجلس المانحين على جهود جمع التمويل التي يبذلها الصندوق العالمي. ويتألف مجلس المانحين من الحكومات والجهات المانحة من القطاع الخاص التي تساهم على الأقل بمبلغ 25 000 دولار أمريكي أو 250 000 دولار أمريكي على التوالي. وينعقد مجلس المانحين مرتين في السنة، ويوفّر الإشراف المالي والمشورة للمجلس التنفيذي.

وللمساعدة في ضمان تحقيق صندوق الهبات لهدفه في الوقت المناسب، وضع الصندوق العالمي استراتيجية أكثر تنوعًا لجمع التبرعات وهو يعمل على تنفيذها. وقد عُرضت استراتيجية التمويل المطوّرة حديثًا ووافق عليها المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2022. وتماشياً مع استراتيجية التمويل ودراسة الجدوى التي أجرتها شركة جمع التمويل CCS في عام 2021، تمثل أحد المعالم الهامة الأخيرة في وضع توصيات أولية من جانب شركة جمع التمويل CCS. وتركز الحملة على الأهمية المستمرة للجهات المانحة التقليدية من القطاع العام (أي الحكومات) وتسلب الضوء على الدور التكميلي للتمويل المبتكر وجمع الأموال من القطاع الخاص، الذي يشمل المؤسسات والشركات والأفراد. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تنفيذ تعبئة الموارد من خلال أدوات التمويل المبتكرة. ويُعد التواصل الواضح والفعال بشأن مهمة الصندوق العالمي وأهدافه وتأثيره ذات أهمية قصوى لنجاح الحملة، بما في ذلك المواءمة مع مناقشات السياسات الأوسع نطاقاً بشأن الأزمات والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والأمن الغذائي، وسبل العيش الريفية.

وسيواصل الصندوق العالمي التركيز على الإشراف على المساهمين الحاليين واستكشاف الفرص مع المانحين الجدد المحتملين أيضاً. وبالإضافة إلى تقديم صندوق الهبات، سيواصل الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل السعي للحصول على تمويل محدد زمنياً من جهات مانحة محددة لمشاريع محددة، مثل تحسين بنوك الجينات الفردية، وتحديد أولويات المجموعات والمحاصيل المدرجة في المادة 15 والمرفق 1 بالمعاهدة. ومع تطوّر صندوق الهبات، من الأهمية بمكان الحد من عمليات السحب التي يمكن تجنبها، وبالتالي، سيواصل الصندوق العالمي التماس الدعم لتغطية النفقات التشغيلية لبنوك الجينات، وأمانة الصندوق العالمي، ومستودع البذور العالمي في سفالبارد.

وكما ورد سابقاً، يسعى الصندوق العالمي إلى جمع الأموال على أساس المحاصيل بغية تشجيع المزيد من الانخراط، بما في ذلك المساهمات النقدية، من الجهات الفاعلة في القطاع الخاص، مع التركيز على الشركات العاملة في قطاع الأغذية والزراعة. ويناقش الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل وأمانة المعاهدة كيفية هيكلة وتنسيق النهج المتبعة إزاء القطاع الخاص بأقصى قدر من الفعالية، مع مراعاة استراتيجية المعاهدة لإشراك لصناعات تجهيز الأغذية واستراتيجية تمويل الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل. ويركز مشروع ينفذ بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وبتنسيق من الوزارة الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، على مسارين. الأول هو إنشاء آليات لتمكين الشركات من المشاركة في سلاسل قيمة محاصيل محددة مقابل المسؤولية الاجتماعية للشركات والاهتمام بالاستدامة. والثاني هو المساعدة في إنشاء اتحادات مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص للمشاركة في الدعوات ذات الصلة بين القطاعين العام والخاص والشراكة لتقديم مقترحات مشتركة.

وعقب قرارات سابقة صادرة عن الجهاز الرئاسي، يواصل الصندوق العالمي تعاونه مع أمانة المعاهدة في تعبئة الموارد، على سبيل المثال من خلال المشاركة في اللجنة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد ومن خلال مشاورات منتظمة وتبادل الأفكار على أعلى مستوى.

التواصل والتوعية

واصل الصندوق العالمي، طوال عامي 2022 و2023، التفاعل مع الجماهير عبر الإنترنت وفي الأحداث، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية، لتشجيع النقاش حول تنوع المحاصيل. وشهد عام 2022 إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للصندوق العالمي،²⁶ وهو أول منتج رئيسي يستخدم العلامة التجارية المحدثة للمنظمة، مع شعار منقح²⁷ وتصميم وطباعة أكثر وضوحاً وجاذبية. ويعرض الموقع الإلكتروني صندوق الهبات والمشاريع التابعة للصندوق العالمي، كما يضم مركزاً إخبارياً لتنوع المحاصيل يسمى ملخص تنوع المحاصيل (Crop Diversity Digest).²⁸ وبدلاً من تقديم محتوى يتعلق بالصندوق العالمي فقط، فإنه يعرض قصصاً عن الشركاء وأخبار العالم التي تؤثر على الحفاظ على تنوع المحاصيل واستخدامه. ويوفر الملخص منصة لحملة التوعية، وعرضاً لأشرطة فيديو ومدونات صوتية، وجدول الفعاليات، ومصدراً لوسائل الإعلام. وتم إصدار نشرة إخبارية شهرية تسمى "The Dish"²⁹ في عام 2022 لتسليط الضوء على أخبار الصندوق العالمي والفعاليات التي ينظمها.

ولتوحيد العلامة التجارية وتجنب تكرار المحتوى،³⁰ تم أيضاً إعادة إطلاق مواقع الويب الخاصة بمشروع الأقارب البرية للمحاصيل³¹ ومشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية³² كمواقع فرعية للموقع الإلكتروني للصندوق العالمي. وتم إعداد لافتات حول الصندوق، وتنوع المحاصيل، والبنود من أجل القدرة على الصمود ومشاريع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية لاستخدامها في الأحداث. كما تم إعداد صحائف وقائع حول تنوع المحاصيل وبنوك الجينات وصندوق الهبات وتوزيعها على أصحاب المصلحة.

²⁶ www.croptrust.org/

²⁷ www.croptrust.org/resources/logo-branding

²⁸ www.croptrust.org/news-events/

²⁹ www.croptrust.org/news-events/subscribe/sign-up-for-the-dish

³⁰ www.youtube.com/watch?v=AKmT9RKOSKE

³¹ cwr.croptrust.org/

³² bold.croptrust.org/

وبالإضافة إلى ذلك، تم إصدار شريط فيديو مؤسسي جديد باللغتين الإنكليزية³³ والألمانية³⁴ (مع خيار تشغيل الترجمة بعدة لغات أخرى) بالإضافة إلى شريط فيديو³⁵ مهم حول مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية. ووفقاً للتوجيهات في مجال السياسات الواردة في قرارات الجهاز الرئاسي السابقة، استمر التعاون مع المعاهدة وتم تعزيزه في الفترة 2022-2023، على سبيل المثال بفضل جهود التوعية المنسقة والفعاليات مثل:

- إطار المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية – مبادرة الأغذية دوماً: حماية أغذيتنا من تغير المناخ من أجل الأجيال القادمة³⁶؛
- حملة واسعة النطاق حول استراتيجيات الحفاظ على المحاصيل مع مدونة وشريط فيديو ومحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي يتم نشرها كل شهرين للترويج للاستراتيجيات³⁷؛
- وإعداد تقارير عن تخصيص الأموال من احتياطي حالات الطوارئ لبنك الجينات في اليمن³⁸ ³⁹؛
- والإبلاغ عن دعم الأزمات لمجموعات البن لمركز البحوث والتدريب في مجال الزراعة الاستوائية⁴⁰؛
- ومدونة صوتية: مقدمة للنقاش المتزايد⁴¹؛
- وبيانات صحفية ومقالات آراء عن كل عملية إيداع في سفالبارد،⁴² تضمنت جولة افتراضية تسمح لأي شخص بالدخول (افتراضياً)⁴³ إلى المستودع الحافل بالأسرار؛
- ومداخلة موجزة وسريعة للمدير التنفيذي للصندوق العالمي، السيد Stefan Schmitz، خلال عملية الإيداع في فبراير/شباط 2022⁴⁴؛
- وحدث جانبي مشترك بعنوان "حماية تنوع المحاصيل في عالم لا يمكن التنبؤ به" في الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي⁴⁵؛
- وحلقة نقاش افتراضية حول "إطلاق قوة التنوع: دور الموارد الوراثية للذرة الرفيعة والدخن في الزراعة المستدامة"⁴⁶؛
- والتخطيط المشترك لاستضافة القمة العالمية لتنوع المحاصيل التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 في برلين⁴⁷.

ولدعم مشروعين رئيسيين، مشروع البذور من أجل القدرة على الصمود ومشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية (انظر أعلاه)، واصل الصندوق العالمي تطوير مجتمع الممارسين في مجال اتصالات بنوك الجينات لدعم الموظفين في بنوك الجينات الشريكة للتواصل بشكل فعال مع أصحاب المصلحة. وشملت الأنشطة تنمية القدرات في مجال التصوير الفوتوغرافي والفيديو وأفضل ممارسات الأسئلة والأجوبة ووسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن وضع الاستراتيجيات وتعزيز تواجد بنوك الجينات على الإنترنت وتطوير مواد الاتصالات ونشرها. وقام الصندوق العالمي أيضاً بشراء معدات اتصالات أساسية لبنوك الجينات الشريكة. وفي حلقة عمل مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية الأولى التي عقدت بشكل حضوري في مايو/أيار 2023، التقى 14 شريكاً (من أصل 15) لرسم معالم طريق المضي قدماً. وقاد عدد من موظفي فريق

www.youtube.com/watch?v=a6VeHf3d29w³³

www.youtube.com/watch?v=58kFMRaOHGY³⁴

www.youtube.com/watch?v=5PksHvZIsOA³⁵

conference.globallandscapesforum.org/climate-2022/session/5faf6931-5349-ed11-819a-000d3a45c4a7³⁶

www.croptrust.org/news-events/campaigns/crop-conservation-strategies/³⁷

www.croptrust.org/news-events/news/yemen-genebank-receives-emergency-funding/³⁸

www.croptrust.org/news-events/opinions/a-small-cost-with-a-big-benefit-supporting-genebanks-in-need/³⁹

www.croptrust.org/resources/catie-will-now-have-a-new-space-to-serve-its-international-coffee-collection/⁴⁰

www.corteva.com/resources/feature-stories/growing-debate.html⁴¹

www.croptrust.org/blog/take-a-look-inside-the-latest-svalbard-global-seed-vault-deposit/⁴²

www.croptrust.org/resources/15-years-of-the-svalbard-global-seed-vault-1/⁴³

www.youtube.com/watch?v=9dQM7JiESUE&t=1s⁴⁴

www.croptrust.org/news-events/events/gb-9-side-event-safeguarding-crop-diversity-in-an-unpredictable-world/⁴⁵

www.croptrust.org/news-events/events/unlocking-the-power-of-diversity-the-role-of-sorghum-and-millet-genetic-resources-in-sustainable-agriculture/⁴⁶

www.croptrust.org/news-events/events/global-crop-diversity-summit-2023/⁴⁷

الاتصالات تدريبًا على وسائل التواصل الاجتماعي وسرد القصص بالفيديو. وبالإضافة إلى مشروع التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية ومشروع البذور من أجل القدرة على الصمود، تضمنت جهود الاتصالات محتوى حول مشروع البطاطا الحلوة،⁴⁸ مما مهد الطريق لمزيد من التواصل حول الحفظ بالتبريد.

كما شارك الصندوق العالمي أو استضاف فعاليات في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في مونتريال،⁴⁹ ومؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في شرم الشيخ،⁵⁰ وحوار بورلونغ لجائزة الغذاء العالمية في دي موين.⁵¹ وفي سبتمبر/أيلول 2022، استضاف الصندوق العالمي حدثًا حول تنوع المحاصيل في بون حول "الأمن الغذائي وتنوع المحاصيل: حلول قابلة للتنفيذ من أجل عالم مفعم بالصحة". وكان هذا الحدث بمثابة تجمع لأصحاب المصلحة في ألمانيا وفي بون للاحتفال بتنوع المحاصيل.⁵² وبالإضافة إلى ذلك، قام الصندوق العالمي بتنظيم واستضافة ندوات عبر الإنترنت حول موارد بنوك الجينات،⁵³ وهي سلسلة من الندوات الإلكترونية لإجراء مناقشات حول القضايا المهمة المتعلقة ببنوك الجينات.

وتضمنت التغطية الإعلامية الظهور في وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العالمية الكبرى، بما في ذلك: بلومبرغ،^{54،55} والمكونات الغذائية أولًا،⁵⁶ ونيو ساينتست،^{57،58} وأخبار الأمم المتحدة،^{59،60} وصحيفة الغارديان،^{61،62،63،64} ويورونيوز،⁶⁵ ورويتز،^{66،67،68} ونيويورك تايمز،⁶⁹ بالإضافة إلى الظهور في مدونات صوتية مختلفة.^{70،71،72}

وبفضل إدارة أكثر استهدافًا وتركيزًا، شهدت قنوات التواصل الاجتماعي زيادة كبيرة من حيث المتابعين في الفترة ما بين يوليو/تموز 2022 ويونيو/حزيران 2023: تويتر +35 في المائة، فيسبوك +236 في المائة، لينكد إن +114 في المائة، إنستغرام +62 في المائة. ويتم نشر المحتوى يوميًا عبر جميع القنوات مع التركيز بشكل خاص على وضع الصندوق العالمي وشركائه كخبراء في الحفاظ على تنوع المحاصيل وبنوك الجينات ولكن أيضًا مشاركة محتوى "مرح" وصور جميلة. وتضمنت بعض الحملات الأكثر جاذبية إطلاق قمع "جبل"،⁷³ وكالمعتاد، عمليات الإيداع في مستودع سفالبارد.

www.croptrust.org/work/projects/darwin-initiative-funded-sweetpotato-project/ 48

www.croptrust.org/news-events/events/cbd-cop-15/ 49

www.croptrust.org/news-events/events/united-nations-climate-change-conference-cop27/ 50

www.youtube.com/watch?v=q8L9kAXY0rU&list=PLJmPUHZcH-uYmN-nmCsJ5x00yX7ujzqJh&index=12&t=1889s 51

www.croptrust.org/news-events/events/crop-diversity-day-2022/ 52

www.croptrust.org/pgafa-hub/genebank-resources-on-the-web-grow-webinars/ 53

www.bloomberg.com/graphics/2022-global-diet-homogeneous-food-security-risk/ 54

about.bgov.com/news/ukraines-at-risk-farmers-to-get-seed-capital-from-crops-in-us/ 55

www.foodingredientsfirst.com/news/biodiversity-protection-window-of-opportunity-is-closing-warn-scientists-at-cop15.html 56

www.newscientist.com/article/2321492-global-food-crisis-is-leaving-millions-hungry-but-there-are-solutions/ 57

www.newscientist.com/article/2321008-priceless-samples-from-ukraines-seed-bank-destroyed-in-bomb-attack/ 58

news.un.org/en/story/2022/12/1131422 59

www.croptrust.org/news-events/in-the-media/adapt-or-starve-cop27-spotlights-agriculture-challenges-and-solutions-in-the-face-of-climate-change/ 60

www.theguardian.com/environment/2022/dec/04/drough-resistant-crop-jabal-durum-wheat-food-diversity 61

www.theguardian.com/environment/2022/jun/12/wheat-breeding-climate-crisis-drought-resistant 62

www.theguardian.com/environment/2022/apr/15/seed-banks-the-last-line-of-defense-against-a-threatening-global-food-crisis 63

www.theguardian.com/food/ng-interactive/2022/apr/14/climate-crisis-food-systems-not-ready-biodiversity 64

www.euronews.com/green/2022/10/13/is-an-arctic-doomsday-vault-the-answer-to-climate-and-war-induced-food-insecurity 65

www.reuters.com/business/environment/iraq-uruguay-deposit-crop-seeds-arctic-doomsday-vault-2022-10-12/ 66

www.croptrust.org/news-events/in-the-media/ukraines-giant-seed-bank-at-risk-of-being-lost-as-war-rages/ 67

news.trust.org/item/20220328114910-m628/ 68

www.nytimes.com/2022/09/27/science/apple-orchards-genetics.html 69

www.csis.org/podcasts/reset-table/restoring-crop-biodiversity-through-svalbard-global-seed-vault-stefan-schmitz 70

www.spreaker.com/user/filterstories/plant-genetics 71

theworld.org/media/2022-06-03/ukraine-seed-bank-under-threat-russian-invasion 72

www.croptrust.org/news-events/campaigns/jabal-durum-wheat-variety/ 73

وقد عُرضت هذه الأنشطة وغيرها بالتفصيل على الجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين في التقارير السنوية لعامي 2021⁷⁴ و2022⁷⁵، التي تم إعدادها كمواقع إلكترونية وتم تلخيصها في تنسيق PDF.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2023، ستعاون المعاهدة والصندوق العالمي كمضيفين لأول قمة عالمية لتنوع المحاصيل⁷⁶ على الإطلاق، ستعقد في برلين، ألمانيا. وستبدأ عملية التواصل والمشاركة حول القمة في شهر سبتمبر/أيلول وستبلغ ذروتها في نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني بمشاركة بيان مشترك مع الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي. وسيركز ذلك على اعتماد النظم الزراعية والغذائية على تنوع المحاصيل وسيقدم توصيات لصانعي السياسات بشأن كيفية تعزيز بنوك الجينات باعتبارها مصادر لتنوع المحاصيل للباحثين ومربي النباتات والمزارعين. وسيكون أيضًا بمثابة دعوة لأصحاب المصلحة إلى تعزيز أواصر التعاون بين بنوك الجينات. وأخيرًا سيُعلن عن إطلاق يوم سنوي لتنوع المحاصيل ينظمه الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل.

report.croptrust.org/2021/⁷⁴

report.croptrust.org/2022/⁷⁵

www.croptrust.org/news-events/events/global-crop-diversity-summit-2023/⁷⁶ ولكن الصفحة الأخيرة ستكون تحت العنوان التالي، غير النشط

حاليًا: www.croptrust.org/gcds/